فيها والنفث النفخ مع ريق وتخصيص ذلك لما ثبت
في الصحيح ما معناه انه صلى الله عليه وسلم سحره
يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى صار يخيل اليه انه يفعل الشئ ولا يفعله فمكث
كذلك ما شاء الله ان يمكث وفي رواية مكث سنة ثم قال
يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفيته
فيه اتاني ملكان جلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال الاول للاخر ما بال الرجل فقال طب
فقال وما طب قال سحر قال ومن سحره قال لبيد
ابن الاعصم قال في اي موضع وضعه فقال في بئر كذا
فجاء النبي واستخرجه وفي رواية انه قال اما شعرت
يا عايشة ان الله اخبرني بداي ثم بعث عليا وعمار
ابن ياسر فنزحوا ماء تلك البير كانه نقاعة حنا
ثم رفعوا صخرة اسفل البير يقف عليها من يستخرج
الماء واخرجوا الشئ الموضوع فيه السحر وهو عارفيه
مشاطة راس انسان واسنان من مشط قيل ان ذلك
من مشاطة راس النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسنان
مشطه وشئ معقود فيه احدى عشرة عقدة مغروزة
بالابر فانزل الله هذه السورتين احدى عشرة اية

على عدد

على عدد تلك العقد وامره ان يتعوذ بهما فجعل
كلما قرا اية انحلت عقدة فوجد خفة حتى انحلت العقد
وشفاه الله فلما غاشط من عقال وروى انهم قالوا
يا رسول الله افنقتل الخبيث فقال اما انا فقد شفاني
الله واكره ان اثير على الناس شرا وروى ان نساء سحرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن زبد وكن من اليهود
وقيل من بنات لبيد بن الاعصم ومن شر حاسد
اذا حسد اي اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه فانه
فانه لا يعود ضرره الى المحسود الا حينئذ اما قبل
ذلك فالضرر خاص به لاغتمامه بسرور المحسود
والحسد تمني زوال نعمة المحسود وان لم تصل
الى الحاسد وفي الحديث ثلاث لا يستجاب دعاوهم
آكل الحرام ومكثر الغيبة ومن كان في قلبه غل او حسد
للمسلمين وقد ورد في فضل السورتين المذكورتين
اخبار كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لقد انزل
علي سورتان ما انزل على مثلهما وانك لن تقرا سورتين
احب والارض عند الله منهما يعني المعوذتين وقوله
صلى الله عليه وسلم لعقبة بن عامر يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قرئتا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)